

مجالس العلماء \ بر الوالدين والتحذير من العقوق \ صالح الفوزان

\ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم
مجالس العلماء احبتنا الكرام مرحبا بكم في هذا المجلس من مجالس العلماء راجين ان تقضوا معنا من خلاله وقتا ممتعا وعامرا بذكر
الله عز وجل - [00:00:00](#)

ونسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة المستمعون الكرام اقيمت محاضرة بعنوان بر
الوالدين والتحذير من العقوق القاها فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:25](#)
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بالمملكة العربية السعودية ايها الاخوة والاخوات تحدث في بداية المحاضرة
معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان قائلا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:45](#)
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الموضوع لا شك موضوع مهم
فبحته الكلام فيه يحتاج الى عناية من المتكلم ومن المستمع - [00:01:03](#)

ومن المسلمين عموما وذلك لان حق الوالدين عظيم وقد جعله الله بعد حقه مباشرة لان هذا الانسان تجب عليه حقوق يجب عليه
حقوق كثيرة يجب عليه اداؤها ولا ينظر الى حقوق الانسان - [00:01:29](#)
دون نظر الى الحقوق التي على الانسان فهو انسان له حقوق وعليه حقوق فلا بد ان يؤدي الحقوق التي عليه. اولا ثم يطالب بحقوقه
الشرعية ويجب الاهتمام بالحقوق التي على الانسان اولا - [00:01:58](#)

اما الاهتمام بحقوق الانسان دون الاهتمام بالحقوق التي عليه فهذا تقريبا من الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه لان الحقوق كلها
مذكورة في الكتاب. الحقوق التي على الانسان والحقوق التي للانسان - [00:02:25](#)
فيجب العناية بالجميع قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - [00:02:48](#)
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر في هذه الاية الكريمة عشرة حقوق على هذا الانسان اولها حق الله جل وعلا بعبادته وعدم
الاشراك به. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:03:13](#)

لان العبادة لا تنفع مع الشرك حتى ولو عبد الله وهو يشرك عبادته باطلة فلا بد ان تكون العبادة خالصة لوجه الله ترك عبادة ما سواه
وهذا معنى لا اله الا الله - [00:03:38](#)

اي لا معبود بحق الا الله جل وعلا ثم قال وبالوالدين احسانا الحق الثاني الاحسان الى الوالدين وهو البر بالوالدين وبالوالدين احسانا.
ايحسنوا الى الوالدين احسانا هذا حقهم قال تعالى - [00:03:55](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال سبحانه وتعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه فهذا شيء مضطرب في القرآن - [00:04:26](#)

ان حق الوالدين يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى فحق الله هو الذي خلق الانسان من اجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحق
الوالدين لانهما تعبأ بتربية هذا الولد - [00:04:53](#)

وتنشأته ولهذا قال حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:05:19](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون حملته امه وهنا اي ضعفا على ضعف.

لما تلاقيه باثناء الحمل من المشقة ومن الضعف - [00:05:44](#)

فان هذا الحمل على حساب صحة الام وعلى حساب قوة الام فلذلك تنهك الحامل وتتعب لانها تغذي مولودا في بطنها يغذي جنين في بطنها وتحمله فتتعرض لمشاق وهنا على وهن - [00:06:13](#)

ثم لا يقف الحد عند هذا على الحمل الولادة صعبة وخطر عظيم على صحة الام انسان يخرج من انسان ما ما هو سهل هذا تعرض الام عند الولادة لخطر عظيم - [00:06:41](#)

فاما ان تلده بدون بدون عملية تدخل طبي وهذا فيه صعوبة بلا شك حالة خطر يفضي الى الموت واما ان ان يحتاج الى التوليد القيصري يسمونه القيصري وذلك ايضا اصعب - [00:07:01](#)

لانهما سيشق بطنها يجري لها من اثناء العملية ما يعرضها للخطر والتعب هذا خطر شديد اولا حملة في البطن مشقة وتعب وثانيا خروجه من البطن بالولادة تعرض للخطر الشديد بل تعرض للموت - [00:07:28](#)

ثم لا يقتصر الامر على هذا فصاله في عامين بعد ولادته يحتاج الى رضاة وهذه الرضاة من ثدي الام ومن غذائها فهو يشاركها في غذائها ففي ذلك مشقة قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن - [00:08:00](#)

قولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاة فهي ترضعه من غذائها ومن قوتها يشاركها في حياتها وفي طعامها وشرابها وفي صحتها ثم لا يقتصر الامر على هذا بل يحتاج الى تنظيف - [00:08:28](#)

والى مزاوله شيء مستكره من ما يخرج منه من البول والغائط هذا كله هذا كله على الام كله على الام تنويمه وايقاظه مراعاته في في منامه لانه لا لا يملك شيئا - [00:08:55](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا يدري ولا يحس ولا يعرف الخطر ولا يعرف شيء فلا بد ان ان امه تراقبه تكون حوله نائما ومستيقظا فهي تراقبه وتراعيه - [00:09:22](#)

هذا في اثناء الرضى ثم بعد مدة الرضاع والفظام يحتاج ايضا الى رعاية وتربية ومتابعة حتى يبلغ سن الرشد قال صلى الله عليه وسلم مروء اولادكم بالصلاة سبع واضربوهم عليها لعشر - [00:09:45](#)

فرقوا بينهم بالمضاجع هذا من ناحية الام وما تقاسيه من هذه المتاعب مع هذا المولود حتى يبلغ الرشد ويعقل ويستقل بنفسه كل هذا تتابعه الام لانها هي التي تبقى معه - [00:10:06](#)

في البيت ولذلك عمل الام في البيت عمل الام في البيت هذا هو الفطرة السليمة وهذا هو المنهج الالهي ان عملها في البيت وهو عمل ليس بالسهل عمل شاق هذا ما تقاسيه الام وما تتحملة الام - [00:10:31](#)

وهي مع ذلك مع ذلك متحملة وراضية ومحبة لذلك ومتعطفة معه لا تتكرر ولا تتبرم اصف الى ذلك ان هذا المولود لو اصابه مرض فان الالم الذي يصيب امه اكثر مما يصيب المولود - [00:10:57](#)

فهي تتألم له وتسهر عليه وتتابع حالته تسهر عليه ولو نام يخاف من المزعجات تخاف من فهي تراقبه فمهمة هذه الام عظيمة جدا وافرض انها ولدت عشرة مواليد او اكثر - [00:11:24](#)

كل واحد يحتاج الى هذه العناية وهذه الكلفة. اذا ماذا تقاسيه الام مع اولادها لا يتصور هذا ولكن الله سبحانه وتعالى في عونها ولا يضيع لها لا يضيع لها عمل - [00:11:49](#)

وكذلك الوالد الوالد لا شك انه يخاف على ولده ويشفق عليه ويوفر له ما يريحه فهو يحظر له ما يحتاج اليه ولو بالاستدانة اذا لم يكن عنده مال يستدين ويحظر لهذا المولود او لهؤلاء الاولاد - [00:12:11](#)

ما يكفيهم ويقوم بحاجتهم من اين له هذا يتعب ويكد ويكسب ويتعرض للاخطار والاسفار ليحصل لاولاده القوت. والنفقة ليستريحوا

الوالد عليه مسؤولية عظيمة وملتزم لمسؤولية ومشقة عظيمة ولكن الوالدة اعظم تعباً من الوالد - [00:12:37](#)

ولذلك اكد الله ورسوله برها اكثر من الوالد ولهذا قال وصينا الانسان بوالديه ثم قال حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين هذا اشارة الى ما تلاقيه الام ولذلك - [00:13:13](#)

لما سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ الرابعة قال ابوك - [00:13:35](#)

فجعل صلى الله عليه وسلم للام ثلاث مرات انها احق بالبر واحق بالاحسان وجعل للوالد مرة واحدة من اربع لان الوالدة تقاسي اكثر من من الوالد من التعب كلاهما يتعب لكن الوالدة اكثر - [00:14:02](#)

اكثر تعباً فاجب الله على الولد ان يقابل هذا الاحسان من الوالدين اليه ان يقابله بالاحسان اليهما ببرهم الاحسان اليهما وببرهما ولذلك قال ان اشكر لي ولوالديك اشكوا لله على نعمته لانه هو المنعم سبحانه وتعالى. المنعم المطلق - [00:14:27](#)

هو الله جل وعلا ولوالديك لان لهما ايضاً احسان عليك عظيم بعد احسان الله سبحانه وتعالى اشكر لي ولوالديك وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً اما يبلغن عندك الكبر - [00:14:56](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً هكذا امر الله وقضى الله امر يعني وصى - [00:15:20](#)

قضى يعني وصى امر ووصى هذا معنى قضى سبحانه في هذه الآية القضاء يطلق على عدة معاني منها القدر وهذا ليس مراداً هنا ومنها الوصية والامر وهو المرادون قضى ربك اي امر ووصى - [00:15:49](#)

الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احساناً مطلقة في حق الوالدين ولكن في حالة الكبر من الوالدين يتأكد الاحسان اليهما لانهما في حالة قوتهم لهما حق ولكن حاجتهما اقل لانهما يكتسبان وهم اقوياء - [00:16:17](#)

ويقومان بمصالحهما ما دام فيهما قوة لكن اذا ذهبت القوة وجاء الكبر احتاج الى البر اكثر والاحسان اكثر لانهما يضعفان عن تحصيل حوائجهم ومصالحهم فهنا يتأكد على الولد ان يقوم - [00:16:48](#)

بما يحتاجان اليه وان يبر بهما اكثر والا فالبر بهما واجب من حين ان الانسان يكلف يبلغ سن التكليف يجب عليه البر بوالدي ولو كانا شابين او قوين فلهما البر والاحسان - [00:17:16](#)

لكن اذا صار الى حالة الضعف فهما احوج الى البر ولهذا قال اما يبلغن عندك الكبر اي الشيخوخة اما يبلغن عندك الكبر احدهما الاب او الام او كلاهما يكبران ويضعفان - [00:17:37](#)

فعليك ان ترد لهما الجميل وتذكر تتذكر قيامهما عليك حينما خرجت من بطن امك لا تعلموا شيئاً ولا تدفع عن نفسك ولا تجلب لها نفعاً ولا تدفع عنها ضرراً. تذكر - [00:18:02](#)

هما الان صار في حالة مثل حالتكم او قريبة منها تاجان الى من يقوم عليهما ويراعيهم ويوفر لهما حوائجهم ويخدمهما ويقوم ببرهما ولذلك نص الله على هذه الحالة وهي حالة كبر الوالدين او احدهما. لانه اذا كبر يحتاج - [00:18:23](#)

اكثر فيكون البر به اكثر اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف لا تتضرر من وجودهما او وجود احدهما الكبير عندك بل تحمل هذا بالصبر والاحتساب - [00:18:52](#)

وطيب النفس فلا تقل لهما اف اي لا تتضرر من القيام بحقهما لان هذا عبادة وانت مأجور ولك الثواب في هذا فيحتاج الى صبر تاج الى صبر ولا تبدي لهما اي تضرر - [00:19:17](#)

بل ابدي لهما الفرح والبشاشة والسرور وادخل عليهما الانبساط فلا تقل لهما اف اذا كان قول اف تأفف والتضرر لا يجوز فكيف بالاذى اللي اكثر من التأفف كيف بالاذى الذي يكون من الولد اكثر من التأفف - [00:19:41](#)

من باب اولي الضرب او الكلام الجارح او المن عليهما هذا اعظم من التأفف لكنه نص على التأفف لينبه به على ما هو اعظم منه على ما هو اعظم منه. لا تقل لهما اف - [00:20:07](#)

ولا تنهرهما لا ترفع صوتك عليهما لا ترفع صوتك عليه بل كلمهما بلطف وبخفض صوت تأدب معهما لان رفع الصوت يدل على غضبك عليهما فتأدب مع والديك ولا تنهرهما لا تزجرهما وترفع صوتك عليهما - [00:20:33](#)

لان هذا نوع من العقوق ولا يكفي هذا بل قابل ذلك بالدعاء ايضا يعني اضع الى هذا الدعاء له وقل رب ارحمهما ادعوا لهما بالرحمة ولماذا نص على الرحمة - [00:21:02](#)

لانهما رحماك وانت صغير فانت تدعو الله ان يرحمهما في مقابل ما رحماك وانت صغير وقل رب ارحمهما كما ربياني كما ربياني صغيرا ربيك صغيرا احنوا عليهما حينما يكبران لان حالتهم في حال الكبر تشبه حالتك - [00:21:25](#)

بحال الصغر والشيب الشيء يذكر كما ربياني صغيرا بالاية الاخرى والذي قال لوالديه اف لك ما توعده الله بالنار والذي قال لوالديه اف لكما اتعدان يا مخرجا يعني ان ابعث - [00:21:58](#)

وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن. ان وعد الله حق ان وعد الله حق فهما يدعوانه الى الله ويأمرانه بالايمان والى كامن ان وعد الله حق - [00:22:26](#)

فيقول ما هذا ها الا اساطير الاولين كلامكم ذا خرافة كلامكم ذا وتقولون هناك بعث ويذكرانه بالبعث وان الله سيجازيه على عقوقه بهما يقول هذا خرافة اساطير الاولين فيقول ما هذا الا - [00:22:47](#)

اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا قاسري والعياذ بالله هذا وعيده والعياذ بالله خسران كما خسرت الامم الكافرة - [00:23:13](#)

فهو كفر بالله وكفر ايضا بحق الوالدين فكان مع الامم الكافرة والعياذ بالله هذا الصنف الذي عق والديه ووالبر يعني عرفنا انه يجب البر فما هو البر البر يكون بالانفاق عليهما - [00:23:33](#)

وتوفير حوائجهم ويكون ايضا بيلين الكلام معهما والادب معهما ويكون بالمجالستهم وتأنيسهم واجابة طلباتهم فالبر يتنوع كل ما ما هو احسان الى الوالدين فهو بر واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:23:54](#)

غاية الادب وغاية الخضوع له وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيره فالبر انواع ومنه طيب الكلام معهما هذا من البر. السلام عليهما تطيب خواطرهما وادخال السرور عليهما فكيف بالذي يتكبر الان على والديه - [00:24:30](#)

ولا يرى لهما حقا ويذهب مع اصدقائه ومع الناس ولا يلتفت الى والديه ولو كانا محتاجان اليه ويزعم انه يدعو الى الله وانه يطلب العلم وانه يضيع حق الوالدين ويروح يزعم انه في في جهاد وفي - [00:24:59](#)

وفي طلب علم وفي الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ارجعه من الغزو والجهاد في سبيل الله الى - [00:25:24](#)

البر بوالديه والقيام بحاجتهما وهذا افضل من الجهاد في سبيل الله افضل من الجهاد في سبيل الله اذا كان الجهاد في سبيل الله يترتب عليه تضييع حق الوالدين وهما بحاجة اليه - [00:25:49](#)

فانه ترك الحق الذي عليه والفرط الذي عليه وذهب الى سنة ان الجهاد في سبيل الله سنة عند الاستطاعة وهو ضيع فرضا وذهب يريد سنة فماذا يحصل؟ ما لا يحصل الا على الخسارة - [00:26:13](#)

لقد جاء ان ان رجلا ايضا جاء ان رجلا جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد ولكن والديه لم يأذنا له بذلك فارجه النبي صلى الله عليه وسلم ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

ولم يأذن له لان والديه لم يأذنا له بل قال اني خرجت وهما يبكيان قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما يجي واحد الان يقول لا الجهاد والوالدين ذولا جهلة ولا لهم حق يمنعون ويذهب ويترك والديه - [00:27:04](#)

هذا ليس جهادا هذا ضياع والعياذ بالله فلا بد من اذن الوالدين الجهاد حتى لطلب العلم ما يسافر الانسان لطلب العلم ووالداه يحتاجان اليه والى بقائه عندهما حتى يوفر لهما ما - [00:27:32](#)

يقوم مقام غيابه اذا غاب. وايضا لابد من اذنهما يوفر لهما ما يحتاجان اليه ويقيم لهما من يخدمهما. ثم ان اذنا له جاهد وان لم يأذنا

يبقى عندهما. هذا افضل من الجهاد - 00:27:55

هذا مما يدل على عظم حق الوالدين حتى ولو كان الوالدان كافرين الكافر لا تجوز محبته ولو كان من الوالدين او الاقارب. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:28:16

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانه او عشيرة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان لكن مع هذا انت لا تحبهما - 00:28:45

ولكن مع هذا لا يسقط حق البر لهما ولو كانا كافرين تبر بهما ولو كانا كافرين قال تعالى وان جاهداك لتشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروف - 00:29:17

واتبع سبيل من اناب الي الدين تتبع سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تطعهما في ترك طاعة الرسول لكن لا يسقط هذا حق البر عليك لهما فتحسن اليهما ولو كانا كافرين - 00:29:41

وتبر بهما ولو كانا كافرين فكيف بالوالد المسلم وصاحبهما في الدنيا معروف واتبع سبيل من اناب الي جاءت امرأة كافرة وبنتها اسمى بنت ابي بكر رضي الله عنها زوج الزبير بن العوام واخت عائشة - 00:29:59

رضي الله عنها جاءت امها وهي كافرة تريد منها ان تعطيهما شيئا من المال وان تساعدوا بشيء من المال فاسمع رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امي - 00:30:30

انت وهي راغبة يعني تريد العطاء راغبة يعني في العطاء وهي راغبة افصلها قال صلى الله عليه وسلم نعم اغسلي امك فامرا بصلة امها الكافرة وهذا مثل قوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:30:55

فهذا مما يدل على اكدية حق الوالدين والبر بهما حتى ولو كانا كافرا. لان الوالد الكافر له عليك ايضا نعمة رباك وحنى عليك وعطف عليك وتابع حالتك حتى استغنيت بنفسك فله حق المكافاة - 00:31:20

قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا في المسلمين تدعو لهما بالرحمة. اما الكافر الوالد الكافر تحسن اليه لكن لا تدعو له بالرحمة بل تدعو تدعو الى الاسلام والدخول في الاسلام - 00:31:48

والبر بالوالدين يكون في حال حياتهما كما سبق ويكون بعد موتهما لا ينقطع البر بالوالدين بموتهما بل يبقى لهما حق عليك وهما ميتان ولهذا سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

عن والديها انهما ماتا فهل بقي من برهما شيء؟ قال نعم قال نعم تصلي عليهما مع صلاتك يعني تدعو لهما مع الدعاء لنفسك هذا الدعاء معنى الصلاة معناها الدعاء هنا - 00:32:30

فاذا دعوت لنفسك تدعو لوالديك ربي اغفر لي ولوالدي تصلي عليهما مع صلاتك وتنفيذ وصيتهما اذا اوصيا بوصية على الوجه المشروع فانك تنفذها ولا تتركها تضيع ليصل الاجر اليهما تصلي لهما مع صلاتك - 00:32:49

وتنفيذ عهدهما بعد موتهما وتصل الرحم المتعلقة بهما اقاربك من جهة الاب او من جهة الام تصلها ويكون هذا من البر بالوالد الذي هو الرابطة بينك وبينهم يكون هذا من البر تصل ارحامك - 00:33:22

الذين يجمعك بينك وبينهم الوالد او الوالدة هذا من البر بالوالدين وكذلك ايضا تبر بصديقهما صديق الوالد او الوالدة تبر بهما لان هذا من مما يجب عليك ان تصل اه الصديق للوالد او الوالدة في حياتهما لان هذا يسرهما - 00:33:49

يسرهما ولان الوالدين يحب ان هذا الشخص فانت تحبه لمحبة الوالدين فهذا من البر بهما بعد موتهم اما العقوق هو قطع البر عن الوالدين. المعصية الوالدين قطع الانفاق قطع الصلة - 00:34:20

عدم الاستئذان منهما الى غير ذلك هذا هو العقوق ضد البر بالوالدين ضد البر بالوالدين وهو كبيرة من كبائر الذنوب هو اعظم الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل - 00:34:48

لما جاء في الحديث الصحيح اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين الى اخر الحديث العقوق هو قطع البر عن الوالدين. المعصية الوالدين قطع الانفاق قطع الصلة عدم الاستئذان منهما الى غير ذلك - 00:35:09

هذا هو العقوق ضد البر ضد البر بالوالدين وهو كبيرة من كبائر الذنوب هو اعظم الكبائر بعد الشرك لله عز وجل لما جاء في الحديث الصحيح اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين الى اخر الحديث - [00:35:30](#)

فكما ان حقهما بعد حق الله كذلك معصيتهما تكون بعد معصية الله في الاثم والعقوبة والعياذ بالله عقوق الوالدين كبيرة من كبائر الذنوب تلي الشرك بالله عز وجل قد لا يعق الانسان والديه مباشرة - [00:35:52](#)

ولكن يتسبب يتسبب في عقوقهما كيف قيل للرسول صلى الله عليه وسلم هل يلعن الرجل اباه قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه قالوا يا رسول الله وهل يلعن الرجل - [00:36:14](#)

والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويلعن امه ويلعنه هذا عقوق غير مباشر ولكن له حكم مباشرة فيتجنب الاسباب التي تؤدي الى عقوق الوالدين اثار البر واثار العقوق - [00:36:33](#)

نعم من بر بوالديه حصل على مغفرة الله سبحانه وتعالى ومن عق والديه حصل على غضب الله ولهذا في الحديث رضا الله من رضا الوالدين وسخط الله من سخط الوالدين - [00:36:54](#)

فمن برأ حاز على رضا الله ومن عق والديه حاز على سخط الله عز وجل كذلك من بر والديه فان الله جل وعلا يصلح اولاده ويجعلهم ابررة كما قال صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم - [00:37:15](#)

تبركم ابناؤكم ومن عق والديه سخط الله عليه اولاده فعقوه كما عق والديه كما عق والديه بر الوالدين يسبب دخول الجنة قال صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه من ادرك والديه او احدهما فلم يدخله الجنة - [00:37:41](#)

فبر الوالدين يسبب دخول الجنة وعقوق الوالدين يسبب دخول النار رغم انفه رغم انفه من ادرك والديه فلم يدخله الجنة. فمات فدخل النار مات فدخل النار في الحديث الاخر ان الله لا ينظر يوم القيامة - [00:38:08](#)

الى من عق والديه من عق والديه وهذا عقوبة له فبر الوالدين وارضاء الوالدين والعقوق ترتب عليهما اثار في الدنيا وفي الآخرة واذا كان صلة الرحم تسبب الفسحة في الاجل وتسبب بسط الرزق - [00:38:33](#)

فبر الوالدين من باب اولي لانهم اقرب الاقارب فبر الوالدين يسبب لك ان الله يفسح في اجلك ويمدد في اجلك والعقوق يسبب آ قصر العمر وضيق الرزق كما ان البر يسبب اه الفسحة في الاجل وانبساط الرزق - [00:39:00](#)

والجزاء من جنس العمل ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ما بالك بالذي ظهر الان مع الاسف بالمجتمعات المسلمة في ان الوالد اذا كبر يرمى في دور الاحسان ورعاية المسنين كما يسمونها - [00:39:27](#)

تخلص منهما الولد ويضعهما في او احدهما في رعاية المسنين ولا كأنه من من اولادهما كانهما والدان لهؤلاء الذين هم في دور الرعاية رعاية المسنين فسبحان الله هذا حيوان ولا انسان - [00:39:56](#)

لا حول ولا قوة الا بالله هذا هو اعظم العقوق وهذا لا يفعله من في قلبه خوف من الله سبحانه وتعالى. ما شعورك لو ان ولدك عمل بك هذا العمل - [00:40:22](#)

عندما تكبر وتمرظ ياخذك يظعك في دور الرعاية ورعاية المسنين. ماذا يكون شعورك وغضبك عليه؟ وماذا يكون الاثم الذي يتحملة هو لماذا؟ انت تطالب بحقك وانت لم تؤدي الحق الذي عليك - [00:40:37](#)

فليتق الله كل مسلم لانه فشل عقوق في هذا الزمان وقست القلوب وتباعدت الاقارب وسرت علينا عادات الغرب والكفار الذين لا ليس لهم اسر ولا بيوت الا بيوت كبيوت الحيوانات - [00:41:01](#)

يأتون اليها ويعيشون فيها وحدهم او مع الكلاب واما انه يعيش مع ابويه مع اولاده مع اخوانه لا هذا ما هو موجود في غالب بلاد الكفر الان بعض المسلمين يريد ان يقلدهم مع الاسف - [00:41:28](#)

فيريد ان يرمي بوالديه او احدهما في دور الرعاية رعاية المسنين ويتخلص منهما وان كان فيه نوع من الحساسية يأتي يوم العيد يسلم عليه يعايدهم فقط او يمرهم بعد ايام يسلم عليهم - [00:41:48](#)

ويعتبر هذا انه هو الحق الذي عليه فعلى المسلم ان يتنبه لنفسه وان يتقي الله ويعلم ان ما عمله سيعمل به وانه سيجازي بعمله وان لا

يقدم على بر الوالدين شيئاً غير طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:42:13

ان كان يريد الاجر ويريد الثواب لا يقدم شيئاً من الاعمال على بر الوالدين الا حق الله سبحانه وتعالى هذا واسأل الله جل وعلا
باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح اولاد المسلمين. امين. وذريتي المسلمين. امين - 00:42:37

ان يعيد المسلمين الى اسلامهم على الوجه المطلوب وان يكونوا اسرا متحابين متكاتفين وبيوتا صالحة وان يعيذهم من التشبه
بالكفار والمنافقين. هم والذين ضاعت اسرهم وتفككت اه ارحامهم وصاروا كالبهائم او اضلوا سبيلا - 00:42:59

ولا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اخوة الايمان الى هنا ونأتي معكم الى نهاية
وقت البرنامج حيث كان معنا في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم مجالس - 00:43:27

علماء معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان في محاضرة بعنوان بر الوالدين والتحذير من العقوق ختاماً نشكركم على حسن
استماعكم. لقاءنا يتجدد باذن الله تعالى في الاسبوع القادم حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:43:45